

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

يؤثر منهج التدريس أثارا كبيرا فى ترقية نجاح التلاميذ فى إستيعاب الدرس. لأن المنهج هو طريقة تبليغ المعرفة منظمة و ممتعة و سهلة فى فهم التلاميذ. كما قال إفندي (6:2006) إن دراسة اللغة ثلاثة مصطلحات مهمة لا بد أن نعرفها و نفهمها فهما دقيقا و هي تقريب الطريقة و التقنية.

لمنهج تدريس اللغة العربية أثر كبير و نحتاج إليه فى دراسة اللغة العربية خصوصا لغير الناطقين بها. و لمنهج التدريس أشكال متنوعة كثيرة، و هناك مزياته و نقائصه، حتى يُطلب من المدرسين أن يختاروا المنهج بالدقيق. و تلزم لتدريس اللغة العربية المناهج المتنوعة. وهذه المناهج هي عاقبة منطقية من الآراء المختلفة أو النظرية المصدرية (افندى: 29:2001).

كما هو المعروف أن المواصلة بين اللغة فى الترجمة معيشة فى هذا العصر، بل أنها مهمة. لا مواصلة العولمة إلا بالترجمة و هذا كما قال نيمرك (newmark). و عملية الترجمة من اللغة

العربية إلى اللغة الأندونيسية و عكسها. يثبت هذا الحال كتب الترجمة الكثيرة. خصوصا المتعلقة بخزانة الإسلام كالقران و الحديث و التفسير و العقيدة و الاخلاق و غير ذلك.

الترجمة هي عملية الدراسة المهمة في التربية و المدارس. لأن هذه العملية تزيد الفكرة للتلاميذ عن اللغة و الثقافة و الدين و المعرفة. في الحقيقة عملية الترجمة هي مواصلة الرأي و الذوق و فكرة من اللغة الام إلى اللغة الهدف.

بين مولنو (1989) إن الترجمة هي عملية تنتج الامانة أو رسالة اللغة المصدر بأقرب التماثل و اللزوم في اللغة الأم باعتبار المعنى أو الأسلوب الصحيح.

قال الفارس (2011) إن عملية الترجمة تمر بهذه المراحل وهي : (1) فهم الأمانة كالرسالة و الرأي, و الفكرة المكتوبة في النص الأصلي (المصدر) (2) بحث تماثل يقربها إلى اللغة الهدف (3) إعادة الرسالة و الرأي, و فكرة كاتب النص الأصلي إلى اللغة الهدف (4) تقويم حواصل الترجمة و اداء الإصلاح و التكيف حتى تصور الترجمة الأمانة تصويرا كالكتابة المكتوبة في النص المصدري (الأصلي)

بناء على حواصل المقابلة باحد الأساتيد في المدرسة العالية التجديد، قد أخبر أن قدرة ترجمة التلاميذ منخفضة، و يظهر هذا الحال في الاختبار القبلي. ومن ذلك الاختبار يوجد أن أكثر التلاميذ لم يستطيعوا أن يمثلوا الكلمة موقفا و صحيحا ، ولم يفهموا كيفية الترجمة و كثير من التلاميذ يحفظون الدرس بدون فهم المعرفة.

لحل المشكلات السابقة، يختار الباحث طريقة المستقلى لمخرج مشكلات التلاميذ و الأساتذ في المدرسة, و طريقة المستقلى هي طريقة مسرعة في إتقان اللغة العربية. أما في قراءة الكتاب و ترجمته و كتابة الإنشاء و تكلم اللغة العربية. تسمى هذه الطريقة بمستقلى لان التلاميذ يطلب منهم أن يعتمدوا على أنفسهم. تؤلف هذه الطريقة بسيطة و لا صعبة ولكنها شاملة. يساعد استخدام هذه الطريقة إلى مشكلات التلاميذ حلاً لمنخفضين في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة لإندونيسية و عكسها و الطريقة الجديدة الفعالية (المؤثرة) والمجددة للطلاب. اذا كان هذا الحال لا يبحث في الميدان فإنخفاض ترجمة التلاميذ مستمر و أصبح التعليم صعبا للمدرسين في اختيار الطريقة الفعالية و ايجادها.

و الطريقة المتعلقة بهذه الطريقة (المستقل) قد بحث
بامابرى (2012) الذى يبحث عن فعالية تدريس تركيب الجملة
بطريقة المستقل لترقية مهارة الكتابة فى الصف الثامن بالمدرسة
الثانوية الحكومية موجو اغونج. عسى أن تكون هذه الطريقة ان
ترقي قدرة التلاميذ على مهارة ترجمة اللغة العربية-اللغة
الاندونيسية و مهارة ترجمة اللغة الاندونيسية-اللغة العربية.

بناء على البيان السابق فإن هذا البحث مهم ليقدم للمجتمع
بوسيلة هذا البحث العلمي. ويرجى من هذا البحث أن يرقى مهارة
ترجمة التلاميذ و تستفيد بها عملية التدريس فى المدارس.

ب.صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، يبدو أنّ المشكلة المهمة في هذا
البحث تتركز إلى ضعف قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية
إلى الاندونيسية و عكسها، واستنادا إلى ذلك حدّد الباحث البحث
على مشكلة تأثير استخدام طريقة المستقل في ترقية قدرة التلاميذ
لصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية “التجديد” سنجافرننا
تاسك ملايا.

تركيزا لهذا البحث، يحدد الباحث المشكلات بصياغة
المشكلة العامة و المشكلة الخاصة و هي كما يلي:

● صياغة المشكلة العامة

1. على أي مدى قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية إلى
الاندونيسية و عكسها باستخدام طريقة المستقل؟

● صياغة المشكلة الخاصّة

1. على أي مدى قدرة التلاميذ على استعاب التركيب اللغوي
الأساسي من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية باستخدام
طريقة المستقل؟

2. على أي مدى قدرة التلاميذ على تناسب الكلمة من اللغة
الإندونيسية إلى اللغة العربية و عكسها باستخدام طريقة
المستقل؟

3. على أي مدى قدرة التلاميذ على الترجمة البسيطة باستخدام
طريقة المستقل؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، قدم الباحث أهداف البحث كمايلي :

1. لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية إلى

الاندونيسية عكسها في التعليم باستخدام طريقة المستقل.

2. لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية إلى

الاندونيسية و عكسها في التعليم باستخدام طريقة عادية (غير

المستقل).

3. لتعيين فرق دال بين قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية

إلى الاندونيسية و بين التعليم باستخدام طريقة المستقل

وغيرها.

فوائد البحث

1. للعالم التربوي : زيادة التعليم اللغوي و توسيع خزانة دراسة اللغوية المتعلقة بالترجمة.

2. لمعلمي اللغة العربية : يكون البحث اقتراحا لطريقة بديلة في تعليم اللغة العربية، وخصوصا التي تتعلق بحل مشكلات التلاميذ في الترجمة.

3. للطلاب : اعطاء صورة واضحة عن استخدام طريقة الترجمة من اللغة الاندونيسية إلى اللغة العربية و عكسها الفعالية.

د. الإطار النظري

كما هو المعروف أنّ الإطار النظري له أساس ومبادئ مؤثرة في البحث، ليكون البحث مقبولا كموقعه في المجال العلمي. وهذا الإطار النظري يساعد الباحث على تعميق المشكلة وتحليلها، لأن هذا الإطار النظري يعطي لمحة عامة عن كيفية و تحديد البحث. ويصف الباحث التعريفات المتعددة من الخبراء المتعلقين بالمتغيرات المستخدمة في هذا البحث.

تعريف التأثير في القاموس كبير اللغة العربية (2001:849) هو وجود القدرة من شيء (لاسم, شخص) يشكل الطباع و امانة و عمل الشخصية.

فمن المعروف أنّ "الطريقة" (method) تأتي من الكلمة اليونانية "meta" عنى بها "مع" أو "بعد" وكلمة "hodos" بمعنى "طريقة". وفي معناه الحقيقي ان الطريقة هي كيفية واردة من التفكير العميق تم تنفيذها بالخطوات المعينة لنيل الهدف المرجو (حارجاني، 2001 : 28). أمّا عند معجم ميكواير يعرف معنى الطريقة بأنها وسيلة لأداء شيء، خصوصا فيما تتعلق بتخطيط معين (في مخالي 2009: 75-76).

قال أغس فى يوتوب ان طريقة المستقلى هي طريقة تعليم اللغة العربية بأولوية (أفضلية) التلاميذ عملي (فعلي) و الإستقلالي بتطبيق رموز الجملة الفصيحة. أما من جهة الكتابة و القراءة و الفهم و كلام و ترجمة اللغة العربية إلى الاندونيسية و عكسها. بغير شعور تطبيق هذه الطريقة أن يجعل ذوق العربي و تركيب هذه الطريقة بفكرة بسيطة, غير الصعبة لكن كلية.

قال لوبيس (2012 : 9) الترجمة الحرفية فهي انتقال اللغة التى تناسب سياق الكلمة. تقوم هذه الترجمة بطريقة فهم الكلمات فى النص أوّلا، ثم تبحث المرادف فى شكل اللغة الهدف وتركبها

التي تناسب سياق كلمات اللغة الأصلية ولو المقصود في الكلمات
كان غير واضح.

ه. مسلمات البحث وفرضياته

المسلمات في هذا البحث كما يلي:

أ. قدرة التلاميذ على مهارة ترجمة العربية إلى الاندونيسية و عكسها
مختلفة.

ب. لا يكون التعليم فعاليا، لأن التلاميذ سائمون في التعليم اذا كانت
الطريقة غير متنوعة.

فروض البحث كما يلي:

الفرضية في هذا البحث على النحو التالي، "هناك فرق دال في
قدرة التلاميذ على مهارة ترجمة اللغة العربية إلى الاندونيسية و عكسها
بين عملية التعليم باستخدام طريقة المستقلّي و طريقة غير المستقلّي".

و. منهج البحث

و مما يجدر بالذكر أن تصميم البحث المستخدم في هذا
البحث هو تصميم المجموعات الضابطة غير المتكافئة

(*Nonequivalent Control Group Design*). و مما سبق بيانه يبدو أن هناك فصلين في هذا التصميم هما التجريبي و الضابط اللذان لا تختارهما الهيئة المدرسية عشوائيا. و ذلك عينة عشوائية بسيطة أي أخذ العينة من المجتمع بطريقة عشوائية (*random*) لا تهتم الهيئة المدرسية بالمستوى في ذلك المجتمع. أما تصميم هذا البحث فهو على النحو التالي:

E	O₁	X₁	O₂
K	O₃		O₄

بيان الصورة:

E: الفصل التجريبي

K: الفصل الضابط

O₁: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

O₃: الاختبار القبلي في الفصل الضابط

X₁: استخدام الطريقة MUSTAQILLI على الفصل التجريبي

O₂: الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O₄: الاختبار البعدى في الفصل الضابط

سوغيونو (2008:116)